

أظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2019 أن جهود مكافحة الفساد يشوبها الركود في مجموعة الدول السبع (G7)

يكشف التحليل أن الفساد أكثر إنتشارا في الدول التي يؤثر فيها المال على السلطة السياسية

برلين، 23 يناير 2020 – تُعاني أكثر من ثلثي الدول – بما فيها العديد من الإقتصادات المتقدمة في العالم – من الركود أو ظهور ملامح التراجع في جهود مكافحة الفساد، حسب مؤشر مدركات الفساد لعام 2019 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية اليوم.

### اقرأ التقرير

وأظهر تحليل النتائج أن الدول التي يؤثر فيها اصحاب المصالح الخاصة على الإنتخابات وتمويل الأحزاب السياسية هي الأقل قدرة على مكافحة الفساد.

وقالت رئيسة منظمة الشفافية الدولية، ديليا فيريرا روبيو: " أن الإحباط من فساد الحكومة وانعدام الثقة في المؤسسات يدل على الحاجة الى المزيد من النزاهة السياسية." وأضافت: "على الحكومات أن تعالج وبسرعة الدور الفاسد الذي تلعبه الأموال الطائلة المنفقة في تمويل الأحزاب السياسية والتأثير الغير شرعي التي تُوقعه على أنظمتنا السياسية."

### معالم مؤشر مدركات الفساد

يُصنف مؤشر مدركات الفساد مراتب 180 دولة وإقليم من خلال المستويات المدركة لفساد القطاع العام، إستنادا الى 13 تقييما ودراسات استقصائية لمدراء تنفيذيين في مجال الأعمال التجارية. ويستخدم المؤشر مقياس من 0 (فاسد جدا) الى 100 (خالي تماما) من الفساد.

وسجلت أكثر من ثلثي الدول درجات دون 50، حيث يبلغ معدل الدرجات 43 درجة فقط. فمنذ عام 2012، تقدمت 22 دولة بشكل ملحوظ من ضمنها إستونيا واليونان وغيانا. فيما تراجعت 21 دولة بشكل ملحوظ بما فيها أستراليا وكندا ونيكاراغوا.

ويُظهر بحثنا هذا بأنه لا يمكن للعديد من الإقتصادات المتقدمة قبول الوضع الحالي إذا ما أرادت مواصلة جهودها في مكافحة الفساد. وسجلت أربعة دول من مجموعة الدول السبع تراجعا عن العام الماضي وهي: كندا (-4) وفرنسا (-3) والمملكة المتحدة (-3) والولايات المتحدة الأميركية (-2). ولم تشهد ألمانيا واليابان أي تحسن، بينما تقدمت إيطاليا درجة واحدة.

### الفساد والنزاهة السياسية

ويُظهر التحليل أن الدول المرتفعة في المؤشر لديها أيضا أقوى لقوانين ولوائح تنظيم تمويل الحملات الانتخابية ومساحة واسعة للمشاورات السياسية.

حيث يبلغ معدل درجات الدول التي يتم فيها تطبيق شامل ومنهجي لقوانين تمويل الحملات الانتخابية 70 درجة على المؤشر، في حين يصل معدل درجات الدول التي تنعدم فيها مثل هذه القوانين أو تطبق بشكل ضعيف الى 34 و35 فقط على التوالي.

ومنذ 2012، 60% من الدول التي تحسنت درجاتها بشكل ملفت في مؤشر مدركات الفساد، قامت أيضا بتقوية اللوائح المتعلقة بالتبرعات للحملات الانتخابية.

وقالت المديرية التنفيذية لمنظمة الشفافية الدولية باتريشيا موريرا: "أن غياب احراز تقدم حقيقي ضد الفساد في معظم الدول هو أمر مخيب للآمال وله آثار سلبية وخيمة على المواطنين حول العالم." وأضافت: "لدينا فرصة لإنهاء الفساد وتحسين حياة الناس، علينا معالجة العلاقة بين السياسة والأموال الضخمة، ويجب تمثيل جميع المواطنين في صنع القرار."

وسجلت الدول التي تقوم بعمليات تشاورية مفتوحة وواسعة، معدل درجات بلغ 61 في مؤشر مدركات الفساد. وعلى النقيض من ذلك، حيث يوجد القليل من التشاور أو لا يوجد، كان معدل الدرجات 32 فقط.

في حين لا تشرك الغالبية العظمى من الدول، التي انخفضت درجاتها بشكل كبير في مؤشر مدركات الفساد منذ العام 2012، الأطراف السياسية والاجتماعية والتجارية ذات العلاقة في عملية صنع القرار السياسي.

## التوصيات

وللحد من الفساد واستعادة الثقة في السياسة، توصي منظمة الشفافية الدولية الحكومات بما يلي:

- 1) تعزيز الضوابط والتوازنات وتشجيع الفصل بين السلطات
- 2) ضبط التمويل السياسي لمنع الإفراط في المال والنفوذ في السياسية،
- 3) معالجة المعاملة التفضيلية للضمان بأن الميزانيات والخدمات العامة لا تدفعها الروابط الشخصية أو المنحازة للمصالح الخاصة،
- 4) معالجة تضارب المصالح و"الأبواب الدوارة"،
- 5) تنظيم أنشطة الضغط "اللوبي" عبر تشجيع وتسهيل الوصول المفتوح والهادف الى عملية صنع القرار،
- 6) تعزيز النزاهة الانتخابية ومنع ومعاقبة الحملات المضللة،
- 7) تمكين المواطنين وحماية الناشطين والمبلغين عن الفساد والصحفيين،

للحصول على القائمة الكاملة للتوصيات، انتقل الى:

[www.transparency.org/cpi2019](http://www.transparency.org/cpi2019)

إنتهى

## عن منظمة الشفافية الدولية

منظمة الشفافية الدولية هي منظمة مجتمع مدني دولية، تقود جهود مكافحة الفساد لأكثر من 25 عاما. إنضم  
الينا عبر [transparency.org](http://transparency.org)

### حول مؤشر مدركات الفساد

منذ إطلاقه عام 1995، أصبح مؤشر مدركات الفساد مؤشرا عالميا رائدا لقياس فساد القطاع العام. وفي عام  
2012، قامت منظمة الشفافية الدولية بمراجعة المنهجية المستخدمة في بناء المؤشر لاتاحة المجال لمقارنة  
الدرجات من عام لآخر. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع:

[www.transparency.org/research/cpi](http://www.transparency.org/research/cpi)